



بشير مفتي

# غرفة الذكريات

رواية

منشورات الاختلاف  
Editions EHkhtlef

منشورات ضفاف  
DIFAFPUBLISHING

فكرت في تلك اللحظة الضبابية الصاخبة والمفتوحة  
على زمن المأساة المنتظرة في ليلي مُرجان، في  
حبي ليلي مُرجان، كم أخشى أن تفهموني خطأ، وأن  
تسارعوا للحكم عليّ بسرعة، فتقولون ما سيقوله  
أي شخص يحكم على المظاهر. ولا يتعدى إلى أبعد  
من ذلك السطح، أي إلى الحقيقة العميقة للمشاعر  
الإنسانية، إلى الحب نفسه، الحب كما هو، حلم وضوء  
والم وتجربة عصبية على التفسير والتحليل. أغلب  
الظن أنكم لا تطرحون هذه الأسئلة على أنفسكم.  
أغلب الظن الحب عندكم بسيط لأبعد درجة، حتى  
عندما يعذبكم فأنتم تلومونه، وعندما يسعدكم  
فأنتم نفرحون به. أغلب الظن هكذا هو الحب، وليس  
أن تحب دون أن تأمل في أن يصل حبك إلى شيء  
محدد. إلى نتيجة نبتغيها. هل كان حبي ليلي  
مُرجان هو حب متفرد أم مريض؟  
ها أنا أحاكم نفسي على طريقتكم.